الصباح المحلية
02
العدد 3443 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 15 ذو الحجة 1440 - الموافق 16 أغسطس 2019
Friday 16 August 2019 - No.3443 - 12 th Year

الأمير هنأ رؤساء باكستان والهند والكونغو وأمير ليختنشتاين بالأعياد الوطنية لبلدانهم

سمو أمير البلاد

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى استقلال بلاده متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى الرئيس ديئيس ساسو نغيسو رئيس جمهورية الكونغو الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى الرئيس رام ناث كوفند رئيس جمهورية الهند الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى استقلال بلاده،متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

كما بعث صاحب السمو ببرقية تهنئة إلى صاحب السمو الأمير هانز آدم الثاني امير إمارة ليختنشتاين الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لسموه موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

الغانم هنأ نظراءه في ليختنشتاين والكونغو بالعيد الوطني لبلديهما

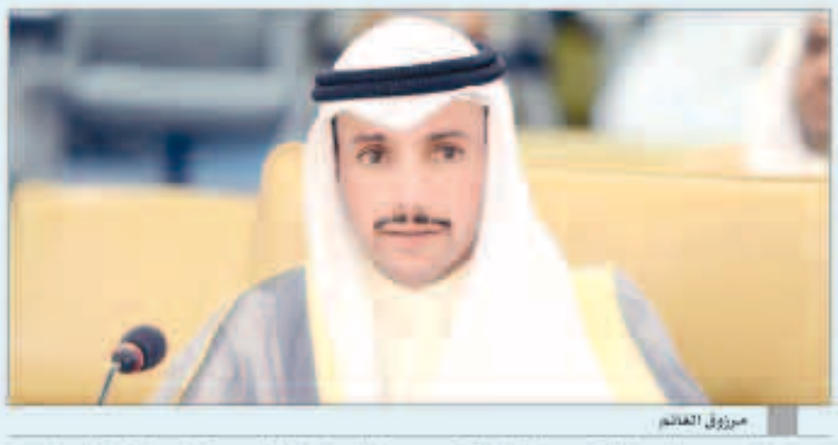
مرزوق الغانم

بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ببرقية تهنئة إلى رئيس البرلمان في إمارة ليختنشتاين البيرت فريك وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلده.

كما بعث الغانم ببرقيتي تهنئة إلى رئيس المجلس الوطني في جمهورية الكونغو إيزيدور مفوبا ورئيس مجلس الشيوخ بيير نغولو وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلدهما.

في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 72 لاستقلال بلاده

السفير الهندي: علاقتنا مع الكويت قوية ومتجذِرة في التاريخ

خالص التقدير لصاحب السمو الأمير وولي عهده ورئيس الوزراء والشعب الكويتي الصديق

■ وجود عدد كبير من مواطنينا في الكويت شاهد على روح التعاون بين البلدين

■ على ثقة تامة من أن الهنود هنا سيواصلون التمسك بالمثل العليا والقيم

■ الهند اليوم هي أمة تلهم الدول الاخرى وينظر إليها كمنارة للاستقرار والازدهار

السفير الهندي

■ نجاحنا هو قصة انتصار لروحنا الإنسانية الجماعية ولرفاعية شعب أمتنا

■ نحن نتحمل المسؤولية التاريخية لتشكيل رؤية للمستقبل لهند جديدة

■ نؤكد على أهمية منطقة الخليج والشرق الأوسط في إطار السياسة الخارجية للهند

■ القادة الكويتيون اتفقوا على موضوع ثابت هو التقدير السخي لأفراد الجالية الهندية

■ جاليتنا في الكويت تتمتع بثقة الشعب الصديق بسبب طبيعتها الملتزمة بالقانون

وصف السفير الهندي ك. جيفا ساغار العلاقات بين بلاده والكويت بانها قوية ومتعددة الأوجه ومتجذرة في التاريخ.

وقال ساغار في كلمة بمناسبة الذكرى الـ72 لاستقلال بلاده التي توافق الـ15 من اغسطس من كل عام، إن تلك العلاقات تغذيها الروابط الحضارية والتقارب بين الشعبين.

واضاف ساغار: إن وجود عدد كبير من المواطنين الهنود في الكويت لهو شاهد على روح التعاون الدائم والتفاهم القائم بين البلدين وشعبيهما.

وفيما يلي كلمة السفير الهندي: "في هذه المناسبة المتميزة والسعيدة للاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين لاستقلال الهند، يشرفني ويسعدني ان اقدم تحياتي الحارة واطيب التمنيات لابناء بلدي من رجال ونساء في الكويت.

كما اود ان اغتنم هذه الفرصة على وجه التحديد لأعرب عن تقديري وامتناني العميق لجميع المهنئين واصدقاء الهند في الكويت، وخاصة للقيادة والشعب وحكومة دولة الكويت، لالتزامهم الراسخ باستمرار العلاقات الوثيقة والودية بين الهند والكويت.

واود ان أؤكد على ان حكومة الهند تبادل بالمثل هذا الالتزام وتحرص على مواصلة تعزيز وتوسيع هذه العلاقة التي تثري الطرفين.

ان العلاقات الثنائية القوية المتعددة الأوجه بين بلدينا الصديقين متجذرة في التاريخ، وتغذيها الروابط الحضارية والتقارب بين الشعبين.

ان وجود عدد كبير من المواطنين الهنود في دولة الكويت هذه الأمة الصديقة المحبة للسلام والمفعمة بالحيوية، لهو شاهد على روح التعاون الدائم والتفاهم القائم بين البلدين وشعبيهما.

وإنني على ثقة تامة من ان المواطنين الهنود الأعزاء في الكويت سيواصلون التمسك بالمثل العليا والقيم والمعايير القائمة هنا في دولة الكويت، والالتزام كذلك بقوانينها وانظمتها وبذل قصارى جهودهم من اجل المساهمة في التنمية الاقتصادية لهذا البلد الصديق المضيف دولة الكويت.

في هذه السنة، أكملنا 72 عاما من استقلالنا، وهي ليست مجرد ذكرى سنوية اخرى للاستقلال، بل انها علامة بارزة اخرى في عملية بناء الدولة، بالنظر الى الظروف الاستثنائية التي حققنا فيها حريتنا ومن خلال الجهود المضنية لملايين الاشخاص والتضحيات غير الانانية من قبل العديد من القادة على مدى عقود، قمنا بتشكيل دولة قوية ذات تقاليد ديموقراطية قوية ونابضة بالحياة.

ان الهند اليوم هي امة تلهم الدول الاخرى في جميع انحاء العالم، وينظر إليها الآن على نطاق واسع كمنارة للاستقرار والازدهار في الاوقات المضطربة على نحو متزايد. ان هذا النجاح الذي حققناه ليس نتيجة حادث تاريخ وقع صدفة.

ان نجاحنا هو قصة انتصار لروحنا الانسانية الجماعية – من امل، وإخلاص، وعمل جاد، ونفان ليس فقط لرفاعية شعب امتنا ولكن ايضا للقضية الاكبر للإنسانية، ان هذا هو التعهد الذي قطعناه نحن وأجدادنا لأنفسنا منذ سنوات طويلة.

ايها المواطنون الاعزاء يجب علينا ان لا نكتفي بامجادنا بل يتوجب علينا ان نواصل المضي قدما بحزم في رحلتنا المجيدة هذه وبكثافة وسرعة اكبر لاسترداد تعهدنا.

وعلى الرغم من التأثيرات والضغوطات القادمة من مختلف الجهات، تستمر ديموقراطيتنا في الازدهار وإثارة الدهشة، فقبل بضعة اشهر فقط، قمنا بالاحتفال بديموقراطيتنا وواصلنا تعميق جذورها من خلال تنظيم اكبر ممارسة انتخابية في العالم.

لقد كان اقبال الناخبين في الانتخابات العامة الاخيرة في الهند هو الأعلى في تاريخها المسجل، الامر الذي يعتبر شهادة اخرى على نجاح انظمتنا والمؤسسات الديموقراطية القوية.

وهذا النجاح المستمر، نحن مدينون به كثيرا لآبائنا المؤسسين للميراث الوطني الاكثر قيمة الذي قدموه لنا على هيئة وثيقة واحدة ضخمة – هي: الدستور الهندي.

ان دستورنا الذي نال استحسانا واسع النطاق باعتباره واحدا من افضل الدساتير في العالم، هو تعبير عن المبادئ والقيم التي الزمنا انفسنا بها، وهو بمثابة ابدي للحكمة والارشاد، ومصدر اساسي لقانون البلاد وقوة شعبها، وهي تجسيد لجوهر قوميتنا.

ان التغييرات التكنولوجية السريعة تعمل على اعادة تشكيل عالم اليوم بوتيرة غير مرئية حتى الآن في تاريخ البشرية، وبالتالي تتحدى المفاهيم المجتمعية التقليدية.

وفي هذه الأوقات المضطربة، نحن، شعب الهند، نتحمل المسؤولية التاريخية لتشكيل رؤية الهند للمستقبل، لهند جديدة تتكيف مع احتياجات العصر ولكنها تظل متمسكة بجذور دستورنا الذي يضمن مجتمعا تعدديا وشاملا ويحتفي بتنوعنا باشكاله الرائعة العديدة.

ايها الأصدقاء، لقد شهدنا في هذا العام، بداية تاريخية أخرى مع الاطلاق الناجح لبعثة الى القمر (شندريان 2Chandrayaan2).

ويعتبر هذا تعزيزا للخطوات التكنولوجية التي قامت بها الهند، ليس فقط في مجال علوم الفضاء ولكن في كل مجال علمي آخر.

وهذا ينبغي أن يجعلنا في وضع جديد للتوالي منصب قيادي في العديد من صناعات العصر الجديد مثل الذكاء الاصطناعي AI، انترنت الاشياء، البيانات الكبيرة، الطباعة الثلاثية الأبعاد، الواقع الافتراضي والروبوتات.

ويمكن للهنود في جميع انحاء العالم أن يفخروا بحق بإنجازاتنا التي تشمل وتغطي كل قطاع وبعد.

وفي ظل النباطؤ العالمي، لاتزال الهند واحدة من اسرع الاقتصادات الرئيسية نموا في العالم وتحرز تقدما يستحق الثناء في جميع مجالات التنمية.

إن اقتصادنا، الذي يعد بالفعل سادس أكبر اقتصاد في العالم (ثالث اكبر اقتصاد على أساس القوة الشرائية)، بلغ الآن الى حوالي 2.7 تريليون دولار امريكي في الحجم وهو في طريقه للوصول الى 3 تريليونات دولار امريكي في العام الحالي، وهو بالفعل في متناول ايدينا تجاوز علامة 5 تريليونات دولار في بضع سنوات.

ومن أجل تسريع وتيرة التطور، تواصل حكومتنا إجراء العديد من الإصلاحات الهيكلية.

في الوقت الذي يتم فيه تطبيق العديد من الإصلاحات التحويلية في الاقتصاد، ضمنت الحكومة ايضا رفاهية المواطنين العاديين من خلال الاستثمارات المستمرة في البنية التحتية المادية والاجتماعية، وتوفير المرافق العامة، وتوسيع نطاق تدابير السلامة الاجتماعية، والادماج المالي وخلق فرص العمل في المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة. وعلاوة على ذلك، نحن نقوم بذلك بطريقة مستدامة بيئيا.

وفي الواقع، اتخذت الهند زمام المبادرة من حيث التزامها نحو ميزة مستدامة أكثر اخضرارا من خلال المشاركة في تأسيس التحالف الدولي للطاقة الشمسية International Solar) Alliance ISA)، وهو تحالف عالمي ضم اكثر من 120 دولة لتطوير وتعزيز الطاقة الشمسية.

إن هذا التحالف ISA يعد مثالا رئيسيا على كيفية توجيه سياسة الهند الخارجية نحو تحقيق مصلحة أكبر للعالم، ان التزامنا بعالم افضل ومتناغم يتبع من إيماننا القديم بفكرة «عالم واحد وأسرة واحدة».

كما أنه شهادة على إيمان الهند الثابت بالتعددية، حيث تعمل مع بلدان أخرى في العالم لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الإرهاب الدولي وتغير المناخ والطاقة والأمن وإصلاح المؤسسات متعددة الأطراف، بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

لا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية منطقة الخليج والشرق الأوسط في إطار السياسة الخارجية للهند.

إننا بالجوار الممتد لبعضنا البعض، لذا فإن سلام وأمن واستقرار الدول في هذه المنطقة هو أمر ضروري لتحقيق الرخاء والتنمية الاقتصادية في الهند.

إن دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر واحدة من اكبر التكتلات التجارية لدينا، حيث تلبي نسبة كبيرة من احتياجات الهند من متطلبات الطاقة، وتستضيف كذلك حوالي 8.5 ملايين مواطن هندي.

كما أن الهند لديها شراكة حوار مع جامعة الدول العربية.

كما أود أن اغتنم هذه الفرصة لأبلغ جميع أصدقائنا ان العلاقات الثنائية بين الهند والكويت تواصل تعزيزها مع زيادة عدد الزيارات الثنائية.

لقد قامت وزيرة الشؤون الخارجية السابقة للهند الراحلة سوشما سواراج (والتي توفيت مؤخرا - لترقد روحها بسلام) بزيارة الى الكويت في اكتوبر 2018 والتقت خلال هذه الزيارة مع صاحب السمو الأمير وشخصيات بارزة أخرى في الكويت.

وأتوجه هنا بالشكر الخاص للشيخ صباح خالد الحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية للكويت، الذي كان مضيفا كريما للغاية وساهم في مناقشة ناجحة ومثمرة للغاية شملت جميع أبعاد علاقاتنا الثنائية.

وخلال هذا التفاعل اجمع القادة الكويتيون على موضوع ثابت هو التقدير السخي لأفراد الجالية الهندية التي تعيش في الكويت.

ومن جانب الكويت، قامت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السابقة هند الصبيح بزيارة ناجحة الى الهند في اكتوبر من عام 2018، كما كانت هناك زيارات على مستوى وزير الدولة.

كما قامت الآليات المؤسسية بين وزارتي الخارجية بعقد اجتماعات لمناقشة مجموعة واسعة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وكذلك بعض القضايا التي كانت بحاجة الى فهم أعمق ومحادثة أكبر.

هذا وقد تم إحراز تقدم كبير في الأطر التعاونية في مجالات الدفاع والقوى العاملة والسياسات الخارجية وغيرها.

إن هناك زخما متجددا على الجبهة التجارية الثنائية مع زيادة التبادلات التجارية والاستثمارية.

لقد زار الهند وفد برئاسة رئيس الطيران المدني الكويتي في يناير من هذا العام. وكذلك قامت 3 وفود تجارية من الكويت بزيارة للهند للمشاركة في العديد من الفعاليات التجارية.

ومن اجل تسهيل التبادلات التجارية الثنائية بشكل اكبر، نظمت السفارة الهندية بنجاح معرضا للزعابة الصحية، بمشاركة من افضل المستشفيات ومراكز العافية الهندية من الهند، كما قامت خلال هذه السنة بتنظيم معرضين، بمشاركة وفود من رجال أعمال من ولايتي غوا وتاميل نادو الهنديتين.

كما قامت السفارة ايضا بتنظيم العديد من الفعاليات الاخرى، بما في ذلك احتفال بيوم المغتربين الهنود (برافاسي بهارتيا ديفاس) واليوم الدولي الخامس لليوغا واليوم العالمي للبيئة.

كما تستمر الشركات الهندية من القطاعين العام والخاص في العمل وبنجاح ويفوزون بعقود على اساس تنافسي.

وكونها واحدة من اكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، تعتبر الكويت دولة مستثمرة رئيسية في حين تتمتع الهند بوجهة استثمارية مربحة للغاية، وهذا التآزر، بالنظر في مستوى الثقة في العلاقة، يحتاج الى مزيد من الاستكشاف من اجل المنفعة المتبادلة. وكما كنت قد سلطت الضوء عليه في البداية، فإن الروابط بين الشعبين هي التي تشكل حجر الأساس لهذه العلاقة القوية والدائمة.

حيث يشكل الهنود اكبر جالية اجنبية في الكويت، وهم متواجدون في جميع قطاعات الاقتصاد الكويتي تقريبا.

إن كل شخص من اعضاء الجالية الهندية في الكويت هو سفير نوايا حسنة للهند ويلعب وجودهم دورا مهما في التطور الإيجابي لعلاقاتنا الثنائية.

وفي كل تفاعلاتي مع القيادة الكويتية على مختلف المستويات، اطمأننت من ان الجالية الهندية في الكويت تتمتع بثقة الشعب الكويتي الصديق بسبب طبيعة الجالية الملتزمة بالقانون ولطبيعتها السلمية ولأخلاقيات العمل ولانسجامها الثقافي.

ومن مسؤوليتنا جميعا ان نرد بالمثل على هذه الثقة التي ابدتها حكومة وشعب الكويت الصديقة من خلال الالتزام بالقيم والمبادئ التي تؤيدها كامة فخورة.

وستستمر هذه السفارة بإعطاء الأولوية القصوى لرفاهية الجالية الهندية في الكويت، بالتعاون مع السلطات الكويتية وجمعيات الجالية ولأولئك مريدي الخير والمتطوعين من ابناء الجالية، وستسعى السفارة لمعالجة جميع القضايا والقيام بضمان رفاهية ابناء الجالية الهندية في الكويت حتى يتمكنوا من الاستمرار في تقديم دفعة قوية لتعزيز العلاقات الهندية - الكويتية.

ومرة اخرى، في هذه المناسبة السعيدة والفخورة، بمناسبة الذكرى الـ 72 لاستقلال الهند، اتمنى لكل مواطن هندي في الكويت الصحة والسعادة.

كما اغتنم هذه الفرصة لأقدم تحياتي بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وكذلك اتمنى موفور الصحة والعافية والسعادة الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والى شعب الكويت الصديق.